



بثت "العربية" اليوم الأحد شريطاً مصوراً يظهر الإيرانيين المختطفين بسوريا في قبضة الجيش السوري الحر، الذي أكد أن الرهائن "شبيحة"، وبينهم ضباط في الحرس الثوري الإيراني.

ويظهر المختطفون في الشريط محاطين بمسلحين من الجيش السوري الحر وخلفهم علم الاستقلال الذي يعتمدته معارضو النظام السوري.

وقال أحد ضباط الجيش الحر في الشريط إن "كتيبة" من القوات المنشقة "قامت بالقبض على 48 من شبيحة إيران" كانوا في مهمة "استطلاع ميدانية" في دمشق.

وأضاف "أثناء التحقيق معهم تبين وجود ضباط إيرانيين عاملين في الحرس الثوري الإيراني".

وطلب الضابط من أحد المحتجزين إظهار وثائق بحوزته تظهر ما قال إنها بطاقات تدل على انتتمائه للحرس الثوري.

وأكّدت طهران أمس أن الإيرانيين (الزوار) خطفوا بينما كانوا في طريقهم إلى مطار دمشق.

وأفادت القناة العامة للتلفزيون الرسمي الإيراني اليوم الأحد أن إيران طلبت من تركيا قطر اللتين تدعمان المعارضة المسلحة السورية، التدخل للإفراج عن "الزوار".

من جهتها، أكدت وكالة الأنباء السورية (سانا) اختطاف الزوار، موضحة أن "مجموعة إرهابية مسلحة استولت السبت على باص ينقل زواراً إيرانيين في محافظة دمشق"، وأكّدت أن السلطات المختصة تتحرك للسيطرة على الوضع.

وإيران من أهم حلفاء نظام الرئيس السوري بشار الأسد، الذي تشهد بلاده منذ مارس/آذار 2011 انتفاضة شعبية، اتخذت طابعاً عسكرياً بمرور الوقت. وتصف السلطات السورية - التي لا تعترف باتساع الانتفاضة - المعارضين بأنهم "عصابات إرهابية مسلحة".

المصادر: